المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط الاقتصاد في شرح "بانت سعاد".

اسم المؤلف صالح بن الصديق بن علي بن أحمد النمازي الخزرجي.

عدد الاوراق ١٦ (ضمن مجموعة ، من ق: ٦٢ - ٧٧). المقاس ١٥,٥ × ٢١,٥ سم.

مصدر التصوير دار المخطوطات - صنعاء.

الرقم في مصدر التصوير —

تاريخ التصوير ٩ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ - ٢٨/٢/١٩٨٥م.

ملاحظات نسخة كُتبت بقلم نسخي، سنة ١٠٨١٦هـ. وكُتبت الأبيات المشروحة بالحمرة.

كتاب الاقتصاد في شرح بانت سعاد
تأليف الشيخ العلامة فريد دهره
ووحيد عصره رضي الدين صالح
بن الصديق بن علي
بن احمد الغماري
الخزرجي
الانصاري
رحمه الله
وجه
الاقوام
امين
امين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

ركبوا
وكم أوجبوا بكرمن ان يكونه وحدث له فصلا على محمد ا

من خط الحافظ عمر الدر العلوي رحمه الله تعالى

جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ودّ ولا نتعارف
فما سامنا خسفا ولا رام ضرّنا من الناس الا من نودّ ونعرف

ومن كلام يحيى بن ابي الخير العمراني رحمه الله
قاله محمد بن سير مرثية سيرة اعمار بلاد اليمن

الى الله اشكو وحشتي من مجالس اراجعه فيما يلذ به فهمي
فاني غريب بين بيري واهلها وان كان فيها عترتي وبنو عمي
وليس اغترابي عنهم ببدع النوى ولكن لما ابدوه من جفوة العلم

قال الشيخ اسعد بن ابي بكر المهري في مدح القاموس

مذ مدّ مجد الدين في ايامه من بعض بحر علمه القاموسا
اضحت صحاح الجوهري كانها سحر المبد ابن حين القى موسا

ولبعضهم في قاض

قاض اذا اصطلح الخصمان رديهما الى الخصام كلمة غير منفصل
ببدي الزهادة في الدنيا وزخرفها وللرشا من يديه اكبر الحبل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الامين وعلى اله الطاهرين الطيبين واصحابه
الغر الميامين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وبعد فهذا التعليق لطيف وشرح مقتضب خفيف
لقصيدة لكعب بن زهير المزني رضي الله عنه تسمى
بالاقتصاد وفي شرحها باسعاد والله المسؤول ان ينفعنا به وجميع
والناظر فيه انه ولي كل خير وموليه وقد اخبرني
بياتت سعاد الى اخرها شيخنا الحافظ ابو البيع اجازة
اخبرنا السخاوي انا ابن خير الحافظ انا البرهان ابن صديق
انا ابو العباس الصالحي انا نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ
الكبير عبد القادر الجيلاني انا ابو الحسين اليوسفي انا ابو الحسن
العلاف انا ابو القاسم بن بشران انا احمد بن اسحق الطيبي
انا ابرهيم بن دينيل انا ابرهيم بن المنذر انا الحجاج بن ذي
الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير ابن ابي سلمى المزني
عن ابيه عن جده ان كعب بن زهير انشد بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اباه مسلما قصيدته التي اولها بانت سعاد فقلبها
الى اخرها بانت ذهبت وفارقت محلها سعاد علم امراة لا يضرب
للعلمية والتانيث تنبيه في ذكر نبذ من اخبار كعب المذكور هو
كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح

المزني

المزني من مزينة ادبن طابخة ابن الياس بن مضر وكانت محلتهم
في بلاد عطفان فيظن الظان انهم من عطفان اعني زهيرا وبنيه
وهو غلط قدم كعب على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من
الطايف وانشد قصيدته بانت سعاد الخ واثنى فيها على
المهاجرين والانصار ولم يذكر الانصار فكملها في ذلك فصنع
فيهم حسان شعرا وسباني بعضه قال ابن عبد البر في الاصحاب
ولا اعلم له في صحبته ورواياته غير هذا الخبر وكان قد خرج
هو واخوه بجير بن زهير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا ابرق
العزاف فقال كعب لبجير اذهب الى هذا الرجل وانا مقيم لك ها هنا
فقدم بجير على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع منه واسلم فبلغ
ذلك كعبا فقال الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لكا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لم يلف عليه اباه ولا امه وفيها
شربت بكاس عند آل محمد واهلك المامون منها وعلكا
ثم كتب اليه بجير افبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك ان فعلت
قبل منك واسقط عنك ما كان قبل ذلك فلما بلغ كعبا كتاب بجير اقبل
قادما على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فدخل عليه فاقبل
بانت سعاد وكان كعب شاعرا مجودا مقدما في طبقته هو
واخو بجير وكعب اشعرهما وابوهما فوقهما وكعب ابن شاعر
اسمه عقبة ولقبه المضرب لانه شبب بامراة فضربه اخوها بالسيف
ضربا كثيرا فلم يمت وله ابن ايضا يقال له العوام شاعر
ايضا قال الخطيئة لكعب انتم اهل لب ينظم الكلم في الشعر فاذكرني

وانهلك

لعلظهم عليه قلت ان صح فلعله اراد الجلادة من الاوس فانهم كانت
منهم حلبة هابلة مع قصر وادمة شديدة وبذكر بعض الاخبار انا
قريبا انكرت على كعب ذلك وقالوا له لم نمدحنا اذ هجوتنا فمدحهم
رضى الله عنه وقال من سرهم كرم الحيوة فلا يزال فى مقنب من صالح الانصار
البادلون نفوسهم ودماءهم يوم الهياج وسطوة الجبار
يتطهرون كانه حسك لهم بدماء من علقوا من الكفار
فكساه النبى صلى الله عليه وسلم بردته فاشتراها معوية بن ابى سفيان من
ال كعب بن زهير بعده بمال كثير فلم تزل مع الخلفا بعده بتلد اولونها
تبركا وهى باقية فيما اظن مع المتسمين باسم الخلافة من بنى العباس الى
الآن لانها كانت مع المستضعفين من متاخريهم وروى عرد السوء
بالمجمة اى صاح واطرب بالرجز والشعر لانه مما يستحث على لقا العدو
لكن لا يستعمله غالبا الا من به ضعف واما الابطال فالسكوت منهم
عند القتال اهيب لهم وقوله لا تفر اى من عدوهم حال القتال
جمع تحرة وهو اعلا الصدر او موضع القلادة وصف للتتم
فانهم لا يفرون فيقع الطعن فى ظهورهم وروى عن على كرم الله وجهه
ان درعه كانت صدرا لا ظهرا فقيل له لو اخترت عن ظهرك قال
اذا امكنت ظهرى فلا ألت اى فلا نجوت وهى رواية اذا امكنت
خصمى من ظهرى فهو منى حل والجملة فى محل رفع بالخبرية لمبتدا
محذوف او هى خبر بعد الاخبار السابقة اى التتم المذكور
جمع حوض وهو ما ترد له الماشية ونحوها
اى تاخر يقال هلل عن كذا اذا كف عنه واعلم ان اضافة
الحياض الى الموت مجاز وفيه تشبيه بديع عجيب وتلويح لطيف غريب
اذ جعل الموت حياضا لحياض المنا وجعلها كنايه عن ملاقاة الحروب
ومقاساة الكروب وحمل الصحابة رضى الله عنهم فى صبرهم على قتال

عدوهم

عدوهم وشوقهم الى حلاوة الظفر لهم والموت على اقامة دينهم
الذى ارسى الله لهم ونصرهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم بمنزلة قوم
ظماء وقعوا بحياض من الماء فكرعوا فيها مبادرين غير متهلين
ولا على اعقابهم ناكصين فرضى الله عنهم وارضاهم اجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الاكرمين كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه على كل حال

والعود الفراغ من تحصيله يوم
السبت الثالث والعشرين من شهر
جمادى الاخرى احد
شهور سنة احد
وثمانمائة

على يد محصله الحقير هاشمى محمد الحسينى عفا الله عنه ولوالديه
والمسلمين اجمعين
امين
اللهم
امين